

# عند حصار حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٥٥ الأحد ٢٩/٣/٢٠١٥

## النظام يستهدف إدلب بالسكود وصواريخ

### أرض أرض بعد تحريرها



استهدفت قوات الأسد مدينة إدلب بصاروخي "سكود"، إلا أنهما سقطا في محيط المدينة، فيما سقطت قذيفتا هاون على حي المشهد، ما أوقع أضرارا مادية، في حين خرج الأهالي في حي حلب الجديدة بمظاهرة هتفوا فيها لانتصارات الثوار بمدينة إدلب.

في حين سقطت قذيفة هاون على محل تجاري قرب باب السلام في منطقة دمشق القديمة، ما ألحق أضرارا مادية بالمتكاثات.

وفي ريف حماة الشمالي أيضا، ألقى الطيران المروحي عدة برميل متفجرة على مدينة كفرزيتا، ما ألحق أضرارا في بعض المنازل.

من جهة أخرى، قصفت قوات الأسد بقذائف الهاون والدبابات مدينتي تلييسة والحولة وقريتي أم شرشوح والهاللية، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين، ترافق ذلك مع اشتباكات متقطعة بينها وبين كتائب الثوار في تلييسة والهاللية.

كما أشارت المصادر إلى أن ثلاثة مدنيين جرحوا في مدينة الرستن الخاضعة لسيطرة الثوار بريف حمص الشمالي، إثر قصف بقذائف المدفعية على المدينة شنته قوات الأسد المتمركزة في كتيبة الهندسة شمال المدينة، ما خلف دمارا في المنازل السكنية.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق واحد وثمانين شهيدا بينهم طفلان وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستين شهيدا قضاوا في إدلب في معارك تحرير المدينة، بالإضافة إلى ستة شهداء في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في درعا، وأربعة شهداء في حلب، وأربعة شهداء في حماة وشهيد في دير الزور.

## سعود الفيصل يستنكر الدعم الروسي للأرد في القمة العربية



رد وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل على رسالة الرئيس الروسي للقمة العربية، خلال الجلسة الختامية اليوم الأحد.

وقال الأمير سعود الفيصل "روسيا سلحت النظام السوري الذي يفتك بشعبه، وهذا النظام فقد شرعيته، وروسيا تتحمل مسؤولية كبيرة في مصاب الشعب السوري". موضحاً أن "روسيا تقترح حولا سلمية وهي مستمرة بتسليح النظام السوري".

وكان بوتين قال في رسالته "روسيا تقف إلى جانب الشعوب العربية من دون أي تدخل خارجي، ونستنكر الأعمال الإجرامية للجماعات الإرهابية، ويجب تسوية الأزمات في سوريا وليبيا واليمن على أسس القانون الدولي".

## النظام يصفى معتقلين قبل انسحابه من

### إدلب



قالت مصادر ميدانية في إدلب إن قوات النظام الحاكم قامت بتصفية عشرات المعتقلين بفرع الأمن العسكري في المربع الأمني بمدينة إدلب شمال غربي سوريا، وذلك قبل انسحابها إثر معارك مع قوات المعارضة التي سيطرت على إثرها على كامل المدينة.

ونشر النشاط في المدينة صوراً تظهر معتقلين قتلى، من بينهم امرأة وكبار في السن، يبدو أنهم قتلوا وهم نيام داخل إحدى الزنازين قبل انسحاب قوات النظام من المدينة.

ووفق إفادات المعارضة، فقد انسحبت قوات النظام بعدما أخذت مجموعات أخرى من المعتقلين بالأفقر الأمنية لاستخدامهم كدروع بشرية لتغطية انسحابها إلى معسكر المسطومة على طريق أريحا اللاذقية جنوب مدينة إدلب.

وكان مقاتلو المعارضة تمكنوا من السيطرة على كامل مدينة إدلب، بعد معارك مع قوات النظام، انتهت بإخراجها من منطقة المربع الأمني، آخر مواقعها بالمدينة. وبهذه السيطرة تكون إدلب ثاني مركز محافظة سورية تخرج عن سيطرة النظام بعد مدينة الرقة.

بالمقابل، قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إن وحدات من الجيش السوري نفذت عملية إعادة تجميع جنوب مدينة إدلب استعداداً لمواجهة من أسمتهم آلاف الإرهابيين المتدققين من تركيا.

## نشطاء يطلقون حملة "السوريون ليسوا أرقاماً" للتضامن مع ضحايا التعذيب



في محاكاة للصور المسربة من السجون السورية، والتي تظهر مئات الجثث التي تعرضت للتعذيب والتجويب وقد ألصق على

جبهة كل منها رقم؛ انطلقت حملة "السوريون ليسوا أرقاماً" بصور لناشطين سوريين وعرب ألصقوا أرقاماً على جباههم للتضامن مع ضحايا التعذيب بسوريا.

مع تزايد أعداد ضحايا الثورة السورية التي دخلت عامها الخامس، وتزامناً مع انتشار صور المعتقلين الذين قضاوا تحت التعذيب في أفرع المخابرات التابعة للنظام السوري، انطلقت حملة بعنوان "السوريون ليسوا أرقاماً" للتبديد بجرائم النظام والصمت الدولي حيالها.

وطالب منظمو الحملة بتسجيل فيديو لا تتجاوز مدته الـ ٣٠ ثانية، لتوجيه كلمة تلقى الضوء على شهداء سوريا الذين قضاوا تحت التعذيب، مرفوقاً برقم أعلى الجبين، وذلك لإنتاج فيديو مشترك يرفض كوننا أرقاماً في سجون الظلم.

ويقول رامي العاشق، وهو أحد مؤسسي الحملة، إنها بدأت بشكل عفوي على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عن طريق عدد من الناشطين والصحفيين، منهم عدنان طرابيشي وإياد شرجي وريا بلال، لتتطور بتنظيم جهود مئات الناشطين في سوريا وحول العالم للعمل على هدف موحد.

ويضيف رامي العاشق "تعتبر الصور المسربة وثيقة مهمة للغاية تدين جرائم النظام السوري ضد الإنسانية، حيث يقوم بتجويب وتعذيب المعتقلين حتى الموت. وبما أن إدانة النظام في المجتمع الدولي تصطدم دوماً بالفيتو الروسي والصيني، قررنا التواصل بشكل مباشر وغير مباشر مع أهالي الضحايا غير السوريين والسوريين الحاملين لجنسيات أخرى

بهدف رفع دعوى قضائية ضد النظام السوري من قبل البلدان الثانية للضحايا".

وبحسب العاشق، فإن الحملة لا تحمل أي صبغة فكرية أو سياسية أو دينية، ولا تحصل على أي دعم باكتساب ثقة ومصداقية جعلت تواصلهم مع ذوي المعتقلين أسهل، كما ستقوم الحملة بالتواصل مع محامين دوليين وتنظيم مظاهرات ووقفات تضامنية بأوروبا والولايات المتحدة، إضافة للعمل على نشر كتب توثق قصص ضحايا التعذيب وصورهم، وقصص المعتقلين، وذلك بعدة لغات.

ويؤكد أن أهمية هذا الملف الحقوقي والقانوني دفعت بأكثر من ألفي مشارك للانضمام للحملة، منهم عدد كبير من المواطنين الأوروبيين الذين سيساعدون بنشرها بلغاتهم الأم، الأمر الذي تزداد أهميته "حيث تجهل معظم المجتمعات الغربية ما يحدث في المعتقلات السورية، وتكتفي وسائل إعلامها بتصوير الثورة على أنها حرب أهلية أو حرب ضد الإرهاب، وذلك بسبب عدم وجود توثيق لجرائم النظام يشابه توثيق جرائم تنظيم الدولة الإسلامية، رغم أنه تسبب بقتل أضعاف من قتلهم التنظيم"، بحسب قوله.

وتتفق غرام الحسين، كاتبة سورية من مؤسسي الحملة، مع هذا الرأي، وتقول إن "فضح جرائم النظام السوري لن يقلل تعقيد الأوضاع على الأرض، لكنه سيبعث بعض الأمل في قلوب أهالي الضحايا والمفقودين بأن العدالة ستأخذ مجراها يوماً ما، وبأن هناك من يستمع لصوتهم ويقف معهم في مواجهة النظام ومحاسبته".

وتؤكد غرام الحسين أن الصمت الدولي عن جرائم النظام هو ما يدفع بالمتضررين لمحاولة استرجاع حقوقهم بأنفسهم، خاصة مع تجاهل الإعلام الغربي المستمر لمعاناتهم، وهو الأمر الذي تحاول هذه الحملة تداركه.

بدورها تقول ليات البناء، وهي طبيبة فلسطينية مشاركة في الحملة، إن "التخاذل العربي والعالمى حيال القضية السورية، ولا مبالاة المجتمع الدولي بعد انتشار صور ضحايا التعذيب، حيث اكتفى أغلب من شاهدها بإظهار الشفقة والأسى"، دفعها للمشاركة بالحملة كي تظهر للعالم بأسره أن أهمية هذه القضية لا تقل عن أهمية قضايا إنسانية أخرى.

وتؤكد البناء ووقوفها مع الثورة السورية منذ انطلاقتها عن طريق المساهمة في تشكيل عدة جمعيات في الأراضي الفلسطينية لدعم اللاجئين في مخيمات الأردن وتركيا، والخروج في بعدة مظاهرات لتسليط الضوء على معاناة السوريين، وتأمل أن تكون هذه الحملة بذرة لتغيير كبير في هذه القضية. الجزيرة.

## تمديد ولاية لجنة التحقيق الدولية الخاصة

بسوريا ١٢ شهرًا



أصدرت منظمة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أمس الجمعة قرارًا ينصّ على تمديد

ولاية لجنة التحقيق الدولية في الانتهاكات المرتكبة في سوريا لمدة ١٢ شهرًا.

وأفادت المنظمة أن هذا القرار لاقى تأييد تسعة وعشرين عضوًا فيما عارضه ستة آخرون، وامتنع عن التصويت اثنا عشر عضوًا حيث انتقدت المنظمة نظام الأسد بسبب عدم تعاونه مع اللجنة المنبثقة عنها.

ومن جهتها حذرت سفيرة بريطانيا لدى الأمم المتحدة "جنيف كارين بيرس" أن استمرار القتال في سوريا سيخلف عواقب كارثية على المدنيين، ولا يمكن للمجلس أن يبقى صامتًا فيما لا تزال الهجمات العشوائية والقصف العنيف مستمرين على المدنيين.

يذكر أن لجنة التحقيق الأممية الخاصة بسوريا أصدرت عدة تقارير تؤكد ارتكاب نظام الأسد والمليشيات المُساندة له جرائم حرب وعمليات قتل جماعي للمدنيين في سوريا.

## نشطاء يبدشون حملة لحماية إدلب بعد تحريرها من النظام



أطلق نشطاء سوريون حملة بعنوان #احموا\_ادلب #Protect\_Idlib للمطالبة بالتحرك الدولي ليتحمل مسؤوليته بحماية المدنيين الذين هجروا لأربع سنوات خارج مدينتهم وعندما عادوا إليها هاجمهم النظام بصواريخ أرض أرض وغاز كلور مانعهم من العودة.

وطالبت الحملة بمساعدة المدنيين للعودة إلى منازلهم بعد أن انتهى سبب الصراع وتحررت تلك المدينة من ايدي النظام المجرم.

وأكدت الحملة أن على المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته بحق ٤٠٠ الف مدني يقطن مدينة ادلب والمهجريين الذين عادوا الى منازلهم التي هجروهم منها ذلك النظام المجرم.

وطلب المنظمون من المشاركين بالحملة وداعميها المشاركة بالتوقيع على عريضة لدفع الأمم المتحدة لإصدار قرار بحماية المدنيين واعتبار إدلب منطقة محظورة الطيران حفاظا على حياة المدنيين فيها

وقال نبيه مستريح، أحد المنظمين، أنه تم وضع دراسة مبدئية برقم تقديري للنازحين من المدينة قد يصل لـ ٥٠٠٠٠٠ نازح من المدينة ولكن هذا الرقم المنظمات الاغاثية لا تستطيع تحمله فلذلك ندعو الأمم المتحدة لقرار سريع لإعلانها منطقة محظورة لأن الأرقام الضخمة من النازحين لم يستطع أحد التعامل معه والأمر الذي قد يصل للكارثي

فيما قالت الناشطة خولة دنيا بالبداية يفترض أن تتحمل تركيا مسؤولياتها وهي التي تستضيف النسبة الأكبر من اللاجئين من مناطق إدلب المختلفة.. ما ينفق على الحدود

التركيبة يمكن أن يكون لتمكين اللاجئين حين عودتهم.. وتأمين الحماية لهم.

## السياسي يدعو لإنقاذ سوريا وبناء دولة سورية ديمقراطية



قال الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال كلمته التي ألقاها بالدور الـ ٢٦ للقمّة العربية، يوم أمس السبت، إن مصر تنتظر بقلق بالغ حيال استمرار المعاناة السورية، مشيرًا إلى أن الأوضاع بسوريا تتفاقم يوما.

وأضاف السيسي أن مصر تتعامل مع الأزمة السورية على صعيدين أولهما دعم تطلعات الشعب السوري لبناء دولة ديمقراطية، وثانيهما التصدي للتتظيمات الإرهابية والحيولة دون انهيار مؤسسات الدولة السورية.

كما شدد الرئيس على أن الحاجة أصبحت ملحة الآن للتنسيق لتصور عربي يفضي لإجراءات جديدة لإنقاذ سوريا. كما أعلن "السيسي" عن دعم مصر لحكومة العراق بما يسمح لها بتأدية دورها المهم في الوطن العربي، مشيرًا إلى أن دحر الإرهاب بالعراق أصبح أمر ضروري الآن.

ومن جهته اعتبر الائتلاف السوري عدم دعوته لحضور القمة العربية التي انطلقت أعمالها، السبت، في شرم الشيخ، مؤشرًا على تراجع موقف الجامعة العربية عن اعترافها بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري،

مطالبًا بتسليمه مقعد بلاده الشاغر في الجامعة.

وفي بيان أصدره، أمس السبت، قال الائتلاف: "تعبّر عن الأسف الشديد لعدم دعوتنا لحضور القمة العربية المنعقدة في شرم الشيخ، وتلك الخطوة تعتبر مؤشرًا على تراجع موقف الجامعة العربية عن اعترافها بالائتلاف كممثل شرعي للشعب السوري، وتعطيل قوانين الجامعة العربية الصادرة بهذا الخصوص تزامنًا مع مشاريع تعويم النظام".

ودعا الائتلاف جامعة الدول العربية إلى "تحمل واجباتها الأخلاقية والإنسانية، وعدم التفريط بحقوق الشعب السوري، والعمل على دعم سياسة الاستقرار التي يقودها الائتلاف تجاه حالة الفوضى التي يسببها نظام الأسد، خاصة في ظل مخاطر مشروع النظام الإيراني الساعي للتوسع في المنطقة وخطر ذلك على سائر الدول فيها".

وأشار الائتلاف إلى "أن الدول العربية ممثلة بوزراء خارجيتها في مؤتمهم المنعقد في ٦ آذار/مارس ٢٠١٣ اعترفوا بالائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ممثلًا شرعيًا وحيدًا للشعب السوري والمحاور الأساسي مع الجامعة العربية، وكذلك أكدت قمّتا الدوحة والكويت (٢٠١٣-٢٠١٤) على ذلك، بعد أن حاز هذا الاعتراف في الأمم المتحدة بأكثرية ١١٤ دولة.

ورأى البيان أن "بقاء النظام وعدم تقديم الدعم الكافي للثورة السورية لن يكون في مصلحة العرب حكومات وشعوبًا، وإن التركيز على محاربة الإرهاب وترك مصدره وهو النظام الذي يقتل ويتقنن في أساليب القتل لا يصب

في مصلحة الشعب السوري، ولا يؤدي إلى التغيير السياسي الجذري، ولا إلى رفع الظلم عن الشعب السوري ونيل حريته وتحقيق كرامته".

واعتبر الائتلاف أن أي حل سياسي لا يحقق طموحات الشعب السوري هو "خيانة لدماء الشهداء وزعزعة لأمن واستقرار المنطقة، وإن إحالة رأس النظام ومن معه لمحكمة الجنايات الدولية كمجرم حرب ارتكب جرائم ضد الإنسانية هو أدنى حقوق الشعب السوري".

وأوضح بأن أي حل سياسي "لن يكون ممكنًا ولا مقبولًا إلا برحيل رأس النظام". وختم البيان بالقول إن دعم الجامعة العربية للثورة السورية "هو درء للخطر القادم الذي يستهدف المنطقة ككل، وإن إعادة تسليم مقعد الجامعة العربية للائتلاف وسحب الشرعية من نظام الأسد هو الحد الأدنى من الدعم المطلوب".

## مريم رجوي تطالب القمة العربية بموقف حازم من تدخلات نظام خامنئي



وصفت السيدة مريم رجوي رئيسة الجمهورية المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية عمل مشترك للدول العربية في مواجهة احتلال نظام الملالي وتجاوزاته في اليمن والذي كانت المقاومة الإيرانية قد طالبت بذلك في وقت سابق بأنه وحدة عمل ضرورية جدا لا يستغنى عنها مطالبة بتوسيع هذا الدفاع العادل



والمشروع الشامل أمام الفاشية الدينية الحاكمة في إيران وعملائها في المنطقه برمتها من العراق وسوريا إلى لبنان واليمن وغيرها من البلدان.

وأضافت رجوي أن جذور الأزمات في هذه المنطقة من العالم وبؤرة التطرف ومصدر الارهاب والتشدد هو نظام الملالي اللا إنساني ولا حل له إلا باتخاذ سياسة الحزم أمام هذا النظام وقطع دابره في المنطقة وإسقاط نظام ولاية الفقيه في إيران. وكانت المقاومة الإيرانية التي تعتبر أول من كشف مشاريع النظام الإيراني للحصول على قنبلة نووية، قد حذرت عدة مرات منذ ١٢ عاما بأن تدخلات النظام الإيراني خطيرة وتهدد أمن وسلامة المنطقة.

وقالت السيدة مريم رجوي المنتخبة من قبل المقاومة الإيرانية على ضرورة توحيد العمل ضد الديكتاتورية الدينية والارهابية الحاكمة في إيران وضد تصدير الارهاب وعدوانها على المنطقة قائلة: كان تشكيل التحالف ضد احتلال عملاء النظام الإيراني اليمن امرا ضروريا للغاية ولا يستغنى عنه الا انه يجب ان يتوسع هذا الدفاع العادل والمشروع في المنطقه برمتها بدءا من العراق وسوريا ومرورا بلبنان وغيرها من الدول وان يتم قطع دابر الفاشية الدينية الحاكمة في إيران وعملائها في هذه الدول.

واسترعت السيدة مريم رجوي انتباه القمة العربية إلى حقيقة هامة بأن تطاولات نظام الملالي على المنطقة واثارة الحروب فيها لم تتأت من موقف القوة بل جاءت بسبب التعطية على أزمات سياسية واجتماعية واقتصادية تحقق بالنظام وهي تتدهور وتتعمق يوما بعد

آخر. الواقع ان هذا النظام يضطر إلى التراجع أمام اتخاذ سياسة الحزم كما أن سياسة الاسترضاء والمساومة شجعت على التمادي في العدوان والاحتلال.

## ألمانيا تقدم ٥٥ مليون يورو في مؤتمر "المانحين" في الكويت



تعهدت ألمانيا بتقديم مزيد من الدعم لحل مشكلة اللاجئين السوريين، مشددة على أنها ستقدم في مؤتمر المانحين الذي تستضيفه الكويت ٥٥ مليون يورو إضافية لما سبق أن قدمته.

وقال وزير التنمية والتعاون الاقتصادي الألماني غيرت مولر إن المؤتمر يعتبر فرصة لتعزيز التضامن الدولي مع اللاجئين السوريين، وفق وكالة الأنباء الكويتية.

وذكر الوزير الألماني أن "هذا المؤتمر في نسخته الثالثة يعتبر منبرا وفرصة لوفاء المانحين الدوليين بتعهداتهم اللازمة، من أجل تقديم الدعم للاجئين السوريين وللدول التي تحتضنهم وتستقبلهم لاسيما الأردن ولبنان وتركيا ومصر".

وتعهد مولر بتقديم مزيد من الدعم لحل مشكلة اللاجئين السوريين قائلا "في الزيارة التي قمت بها أخيراً الى لبنان تعهدت بتقديم ٥٠ مليون يورو على شكل مساعدات إضافية للاجئين

السوريين وفي الكويت ستقدم تعهدات بتقديم ٥٥ مليون يورو إضافية".

وقال مولر إنه سيتم استثمار هذه المساعدات في مجالات التعليم والإغاثة وذلك عبر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة. وأضاف أن "اللاجئين في الدول المجاورة لسورية يحتاجون الى ضمانات على المستوى المتوسط الأمر الذي يتطلب توفير التعليم للأجيال الشابة والأطفال في معسكرات اللجوء".

## أمريكا تفحص بيانات ٢٢٠٠ شخص تمهيداً لضمهم لبرنامج التدريب والتسليح



قالت "إليسا سميث" المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون": إن الولايات المتحدة بدأت في عملية فحص أولي لبيانات السير الذاتية الخاصة بـ ٢٢٠٠ شخص سوري، تم تحديد أسمائهم للمشاركة في برنامج (تدريب وتسليح) المعارضة السورية"، مشيرة إلى أن تاريخ بدء هذا البرنامج لم يحدد بعد.

وأوضحت المسؤولة الأمريكية أنهم حددوا ٢٢٠٠ اسما محتملا للمشاركة في البرنامج المذكور، لافتة إلى أن تحديد هذه الأسماء جاء بعد جهود جرت بين العديد من المؤسسات والدول.

ولفتت "سميث" إلى أنهم بدؤوا في عملية "فحص أولي لبيانات السير الذاتية" لـ ٤٠٠ من هذه الأسماء المحتملة، مضيفة: "وبعد أن

نهي هذا الأمر، ننتقل إلى عملية فحص شامل وكامل لبياناتهم الشخصية، كخطوة ثانية".

وأفادت أنهم ينتظرون البدء في تدريب المعارضين في الربيع، لكنها أشارت في الوقت ذاته إلى أنها لا تستطيع أن تعطي تاريخاً قاطعاً لهذا الموعد، بحسب قولها.

وحدد البنتاغون الشهر الماضي أسماء ١٢٠٠ شخص من المعارضة السورية، تتوي إخضاعهم لبرنامج (تدريب وتجهيز) المعارضة السورية، وذلك في المرحلة الأولى من البرنامج.

وأعلنت الولايات المتحدة، العام الماضي، إطلاق برنامج لتدريب وتسليح المعارضة السورية، بغرض تمكينها من التصدي لداعش في سوريا، وسرعان ما أعلنت كل من تركيا وقطر والسعودية، عن استعدادها لاحتضان التدريب على أراضيها، بالاتفاق مع الولايات المتحدة. وترفض الأخيرة منح أسلحة مضادة للطائرات للمعارضة السورية المعتدلة، قبيل تدقيق خلفيات من ستقوم بتدريبهم وتسليحهم، خوفاً من سقوط هذه الأسلحة بيد تنظيم "داعش".

وخصص "البنتاغون" مبلغ ٥ مليارات دولار للبرنامج المذكور، في جزء من ميزانية وزارة الدفاع التي أقرها الكونغرس الأمريكي نهاية العام الماضي، والتي بلغت ٦٤ ملياراً.

ويفترض بهذا البرنامج؛ تدريب ٥٠٠٠ مقاتل من المعارضة السورية المعتدلة؛ لقتال داعش، بعد عام واحد من المباشرة فيه.

## وفاة طفل جديد نتيجة الحصار في معضمية الشام



توفي طفل يوم أمس السبت في معضمية الشام بريف دمشق نتيجة نقص الغذاء والدواء في ظل الحصار المفروض من قِبَل قوات الأسد على المدينة.

وأفاد ناشطون أن الطفل عبد العليم الخطيب توفي نتيجة سوء التغذية الشديد بعمر ١١ سنة، وذلك نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات الأسد ومنعها لدخول الغذاء والدواء، ونشروا شريط فيديو، ويبدو الطفل أشبه بهيكل عظمي مغطى بطبقة من الجلد من شدة الجوع الذي تعرض له.

يأتي هذا فيما تستمر قوات الأسد بإغلاق المعبر الوحيد المؤدي إلى المدينة من الجبهة الشرقية "معبر الجسر"، وتمنع دخول أي من المواد الغذائية والدوائية إلى المدينة، في ظل حصار خانق منذ أكثر من ثلاث سنوات.

## أخبار المعارك والجبهات



انتهى الثوار يوم أمس السبت من تحرير مدينة إدلب بالكامل، حيث تمكنوا من السيطرة على

كل المراكز الأمنية في المدينة وحرروا بقية المعتقلين في سجون ومعتقلات النظام فيها.

حيث سيطر الثوار على ساحات الشهداء والمحارب والملعب والمتبني والكرة الأرضية والساعة وكلية الحقوق والحارة الشمالية وشارع الجلاء وكراج البولمان وسوق الصاغة والحديقة العامة، بالإضافة إلى مباني المحافظة والأمن السياسي والأمن العسكري، كما سيطروا على مباني البنك المركزي والمرور والأمن الجنائي والقصر العدلي والاتحاد الرياضي العام وقيادة الدفاع المحلي.

وأشارت المصادر الميدانية إلى أن قوات الأسد قامت بسرقة الآثار الموجودة في متحف إدلب قبل انسحابها إلى المربع الأمني، فيما قتل معاون رئيس فرع الأمن العسكري العقيد محمد المعلم.

هذا فيما دارت اشتباكات بين الطرفين بمحيط معسكري المسطومة والقرميد بريف إدلب، استهدف الثوار خلالها بالمدفعية رتلا عسكريا لقوات الأسد أثناء انسحابه من المدينة باتجاه المسطومة.

كما لاحقت كتائب الثوار قوات الأسد التي فرت باتجاه معسكر المسطومة، وتمكنت من السيطرة على حاجز الطرشة والقبب والدريم لاند والأشقر جنوب إدلب، كما قصفوا معسكر المسطومة بقذائف الدبابات والمدفعية ودمروا دبابة بصاروخ حراري. في المقابل، استهدفت قوات الأسد مدينة إدلب بصاروخي "سكود"، إلا أنهما سقطا في محيط المدينة.

هذا فيما تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد التي حاولت التسلل إلى حي بني زيد بمدينة حلب، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين

أسفرت عن تدمير آلية عسكرية وجرح عدد من عناصر قوات الأسد.

كما وقعت معارك بين الثوار وقوات الأسد في حي الخالدية ومعامل الليرمون، ما أدى إلى تدمير عربة عسكرية للأخيرة، ترافق ذلك مع استهداف الثوار مواقع لقوات الأسد في منطقة السيد علي بالمدفعية، محققين إصابات مباشرة.

أما في الريف الشمالي، فقد جرت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط قريتي حندرات والملاح، تزامن ذلك مع تصدي الثوار لهجوم شنته قوات الأسد على طريق الكاستيلو - حندرات.

ومن جانبه أكد عضو المكتب الإعلامي للفرقة ١٦ مشاة العاملة في مدينة حلب لمراسلنا أن الثوار تمكنوا من تدمير مجنزرة عسكرية كانت تحاول التقدم باتجاه نقاط خاضعة لسيطرة الثوار بالقرب من معامل الليرمون إلا أن الثوار تصدوا لها وقتلوا العديد من قوات الأسد.

وفي جرد بلدة فليطة بالقلمون في ريف دمشق تمكنت كتائب المعارضة من أسر ٤ عناصر من مليشيا جيش الدفاع الوطني إثر محاولتهم التسلل باتجاه الثوار. في المقابل، قامت قوات الأسد بفرض حصار على بلدة فليطة حيث أغلقت الطريق الرئيسي المؤدي إلى البلدة، ومنعت دخول المواد الغذائية والطبية وقطعت مياه الشرب عنها.

وأعلنت سرايا المهام الخاصة صباح اليوم الأحد تدمير عربة شيلكا تابعة لقوات الأسد على مدخل مدينة بيرود في منطقة القلمون بعبوة ناسفة، ما أدى إلى مقتل جميع عناصرها.

وكانت اشتباكات عنيفة اندلعت أمس في القلمون الغربي إثر محاولة قوات الأسد مدعومة بميليشيات حزب الله واللجان الشعبية التقدم من معقلهم في بلدة كفير يابوس الحدودية مع لبنان إلى الجبل الغربي لمدينة الزيداني وصناعة نصر إعلامي للتغطية على هزائمهم في إدلب وبصرى الشام.



وقد تمكن الثوار من التصدي لقوات الأسد وإحباط محاولتها التقدم إلى الجبل الغربي وكبدها خسائر وقتلى في صفوفها، فقامت بقصف مدينة الزيداني بالمدفيعات وراجمات الصواريخ من الحواجز المحيطة. حيث دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على الجبال الغربية في مدينة الزيداني بالريف الغربي، بالتزامن مع قصف من قبل الأخيرة بالصواريخ على مرتفعات قرية هريرة وجرد وادي بردى.

أما في الغوطة الشرقية، فقد وقعت معارك بين الثوار وقوات الأسد على أطراف بلدة حنيتة الجرش، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الهاون والمدفعية على بلدة زملكا وعلى السوق الشعبي في مدينة دوما، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين. وفي مدينة دمشق جرت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات الأسد على أطراف حي جوبر وأطراف المتحلق الجنوبي.

هذا فيما تمكن الثوار من قتل القائد العام للحملة العسكرية على مدينة الزيداني، القيادي في "حزب الله"، عبدالله جعفر، خلال المعارك المشتعلة في الجبل الغربي، حسبما أكده ناشطون.

وأفادت المصادر ذاتها أن مئات القذائف المدفعية والصاروخية وصواريخ غراد تنهمر على الجبل الغربي لمدينة الزيداني من قوات الأسد المتمركزة في حواجز "هابيل والحوش والكفير والمعسكر وآية الكرسي"، وسط اشتباكات عنيفة في المنطقة.

كما استهدف ثوار حركة تحرير حمص، يوم أمس السبت، معقل وتحصينات قوات الأسد بمدافع الهاون ومدفع جهنم في قرية جبورين الموالية للنظام، وحققوا إصابات مؤكدة.

كما قامت الحركة بقصف حواجز قوات الأسد، في محيط بلدة المشرفة المتمركزة فيها، بريف حمص الشمالي، بقذائف الهاون من عيار ٨٠ ملم؛ ما أدى لمقتل جندي وجرح اثنين آخرين.

وفي السياق ذاته: أفادت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة تدور بين الثوار وقوات الأسد على الجبهات الغربية لمدينة تلبسة بريف

الشمالي، بالتزامن مع قصف مدفعي يستهدف المزارع المحيطة.

هذا فيما أعلنت كتائب المعارضة عن بدء معركة جديدة في ريف حماة الشمالي الغربي، وذلك بهدف إشغال قوات الأسد والتخفيف عن الثوار في مدينة إدلب.

حيث استهدف الثوار خلال المعركة حاجزي الحماميات وتل ملح شمال حماة بقذائف الهاون والمدفعية، محققين إصابات مباشرة، تزامن ذلك مع قصف من قبل قوات الأسد على مواقع الثوار برجمات الصواريخ والمدفعية.

من جهة أخرى، تحرك رتل عسكري تابع لقوات الأسد مؤلف من ٣ دبابات و ٦ آليات عسكرية و ١٠ سيارات من مطار حماة العسكري إلى مدينة محرقة ثم بلدة سلحج وذلك من أجل المشاركة في المعارك الدائرة بإدلب.

ومن جهة أخرى استهدف تنظيم الدولة الإسلامية دورية تابعة لقوات الأسد شرق مدينة تدمر بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل عنصرين منها وأسر ٣ آخرين.

وفي السياق، دارت اشتباكات بين الطرفين في محيط مطار التيفور العسكري شرقي حمص قصف التنظيم خلالها المطار بصواريخ "غراد" محققا إصابات مباشرة، تزامن ذلك مع استقدمه تعزيزات عسكرية إلى محيط المطار تمهيدا لاقتحام المطار.

كما جرت معارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل أسفرت عن مقتل عنصر من الأخيرة، وسط

قصف بقذائف الدبابات والمدفعية على المنطقة.

أما في الريف الشمالي، فقد اندلعت معارك بين تنظيم الدولة وقوات الأسد قرب قرية المشيرفة الموالية لنظام الأسد سقط فيها جرحى من الطرفين.

وفي مدينة حمص شهد حي الوعر هدوء نسبيا باستثناء بعض الرشقات النارية من قبل قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينيا". وقصف مقاتلو تنظيم "الدولة الإسلامية" مقرات جبهة النصر في مدينة مارع بريف حلب بقذائف المدفعية، بعد ساعات قليلة من إعلان جيش الفتح تحرير مدينة إدلب بالكامل، وفقاً لناشطين.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥٥ الأحد ٢٩/٣/٢٠١٥